الأنماط التركيبيّة لجملة النداء في شعر قيس بن ذريح

المدرس : نبراس حميد ابراهيم

جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية

Ibn Sina University of Medical and pharmaceutical Sciences, Iraq, Baghdad

Formation patterns of Al Nidaa Sentence in poetry of Qais bin Darih

الملخص باللغة العربية

يعنى هذا البحث بدراسة اسلوب النداء ونمطه التركيبي في شعر قيس بن ذريح وهومن الأساليب العربية التي حظيت باهتمام النحويين والبلاغيين فجاء البحث تحت عنوان (الانماط التركيبية لجملة النداء في شعر قيس بن ذريح) وتقوم هذه الدراسة على مبحثين، الأول منهما أحتوى تعريف النداء لغة واصطلاحا، وأدواته التي وردت في شعره، والثاني جاء دراسة نحوية تطبيقية للأنماط الواردة في شعره ، ثم خاتمة بأهم النتائج ، وكان المنهج المتبع للباحثة وصفيا تطبيقيا.

Abstract

This research is interested in Studying the Al nidaa Style and its Types in Poetry of Qais bin Darih and The Study is based on two Demands the first includes Definition of Al nidaa and its tools and The Second includes Style and Types Al nidaa in Poetry Qais Then a conclusion with the most important results the research method was descriptive.

المقدمة

يُعدّ النداء من أهم أساليب الطلب الانشائية التي لاقت اهتمام النحويين والبلاغيين على حد سواء إذ أخذ نصيبه في مصنفاتهم فعنوا بدراسته وبيان أدواته واغراضه المجازية التي يخرج إليها، ومن هنا جاءت الرغبة بدراسة هذا الأسلوب دراسة نحوية دلالية أسلوبية على شعر أحد شعراء الغزل العذري ألا وهو الشاعر قيس بن ذريح المشهور ب(قيس لبنى) فابتدأت الدراسة في المبحث الأول بذكر تعريف النداءفي اللغة والاصطلاح ، ثم الأدوات التي وظّفها الشاعر لهذا الأسلوب في شعره ، أمّا المبحث الثاني فجاء لذكر الأنماط التي شكّلت جملة النداء ، و جاءت الخاتمة لتوضح أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة، وكان المنهج المعتمد فيها هو المنهج الوصفي التطبيقي الذي يقوم على وصف هذا الاسلوب ثم تحليل عناصره ودراسته نحويا ثم بيان الغرض الدلالي من النداء.

المبحث الأول:
تعريف النداء لغةً واصطلاحًا

النداء لغة: هو الصوت، جاء في لسان العرب: النداء والنُّداء: الصوت، مثل الدعاء والرُّغاء، وناداه ونادى به، ونادوا مناداة ونداء أي صاح به)[1].

أما في اصـــطلاح فهو: طلب الاقبال بحرف نائب مناب (أدعو) ملفوظ به أو مقدر، والمراد بالاقبال ما يشـــمل الاقبال الحقيقي والمجازي المقصود به الاجابة كما في نحو (يا الله)[2].

وهو لدى علماء اللغة المحدثين: تنبيه المنادى، وحمله على الالتفات [3]. وحده البلاغيون بقولهم(طلب الاقبال حســـاً أو معنى بحرف نائب مناب (ادعو)[4].

أدوات النداء :

بعد استقراء أسلوب النداء لدى الشاعر تبيّن للباحثة ورود الأدوات: (يا،أيا، الهمزة، وا) وفي ما يأتي بيان بصورة موجزة للتعريف بها:

١- يا:

تعدّ هذه الأداة أم باب النداء، فنجدها تستعمل في جميع أبواب النداء من مستغاث و مندوب ومتعجب منه، وغير ذلك [5]، قال تعالى[6]:آ لخ لم لى ليمج مح مخ ممَّ وقد أختلف النحاة في هذا الحرف، فمنهم من يرى أنه يستعمل في نداء البعيد مسافة أو حكماً، وعلى راسهم سيبوية [7]،ومنهم من يرى أنّ بالامكان استعمالها للقريب والبعيد على حد السواء [8].

ومن العلماء من يرى أنّها ليست لنداء القريب أو البعيد على حد سواء، وانما هي لنداء البعيد مسافة أو حكما، وقد ينادى بها القريب توكيدا [9]، وفي اســـتعمالها لنداء القريب نكت، بلاغية واغراض مجازية[10]وترجح الباحثة هذا الرأي، ولكونها ام الباب فقد اجازوا حذفها للتخفيف، وبلغ إحصاؤها في شعره (٢٨) بيتا وممّاجاء قوله مخاطبا محبوبته "لبنى"[11]:

أ راجعةٌ يا لبنى أيامنا الأُلى بذي الطلح أم لا ما لهنّ رجوع

وقوله[12]:

أحبُّ إليّ يا لبنى فراقا فبكّي للفراق واسعديني

ظلمتك بالطلاق بغير جرم فقد أذهبتُ آخرتي ودِيني

فقوله(يا لبنى) هو موطن الشاهد في البيتين السابقين، و(يا) حرف نداء، لبنى: منادى (مفرد) مبني على الضم المقدر على الألف في محل نصب.وكانت دلالة النداء فيهما هي التحسر والتوجع على أيامه مع المحبوبة ، إذ يتحسر شاعرنا ويتوجع على فراقها ملتمسا منها مشاركته لهذا التوجع وصب الدموع معه، مستثمرا اسلوب النداء في بثّ هذه المشاعر، وقوله[١٣] –شاكيا من حبها–:

فيا حبّها ما زلت حتى قتلتني ولا أنت إن طال البلا لي منصف

يا: حرف نداء، حبّها: حبّ منادى منصوب بالفتحة الظاهروهو مضاف ، و"ها" ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

وقوله[١٤]:

ألا يا غرابَ البينِ لونك شاحب وأنت بلوعات الفراق جدير

المنادى هنا مضاف" غراب البين" فغراب" منادى منصوب بالفتحة الظاهره وهو مضاف، "البين" مضاف إليه مجرور بالكسرة، يوجه الشاعر خطابه للغراب الذي ارتبطت رؤيته بنذير الشؤم في الموروث الشعري العربي واصفا شكله ومعللا ذلك بأنّه مفرق للأحبّة ورؤيته ستدل على حدوث أمر مفجع سيصيب الشاعر.

٢– أيا:حرف نداء يستعمل للمنادى البعيد، مسافة أو حكما كالنائم والساهي، وقد اجمع النحاة على انه موضوع لمد الصوت في نداء البعيد لكون المد فيه اكثر من يا[١٥]وسجل ديوانه ورود هذه الأداة في موضعين فقط هما في قوله[١٦]:

أيا حرجات الحي كيف تحملوا بذي سلم لا جادكنّ ربيع

أيا: حرف نداء، و" حرجات " منادى منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم وهو مضاف" الحي" مضاف إليه، ونلمس في هذا البيت احساس الشاعربالحزن والتوجع بعد مغادرة المحبوبه وهو يخاطب المكان مستفهما منه والجمادات لا تنادى ولا تسأل ولكنّه نداء واستفهام مجازي يراد به التحسرمع التعجب من الحال، خاتما البيت بالدعاء عليه مستعملا اسلوب الدعاء المؤلف من لا النافية والجملة الفعلية"جادكنّ ربيعُ". والموضع الثاني في قوله[١٧]:

أيا كبدًا طارت صدوعا نوافذا ويا حسرتا ماذا يغلغل في القلب

والمنادى هنا"نكره غير مقصوده" منصوب (كبدا)، ومشاعر التحسر والتوجع تتجلى لنا في هذا البيت، وقد يكون (كبدا) منادى مبني على الضم في محل نصب وقد نونه الشاعر فجعله منصوبا ليشابه النكرة غير المقصودة ،وقد ورد ذلك سماعا في لغة العرب، فالشاعر هنا يوجه النداء يخاطب بالنداء كبده المتصدع جراء فقدانه للمحبوبة والحسرة التي تغلغلت في قلبه.

٣– الهمزة:الهمزة: وهوحرف نداء يستعمل لنداء القريب مسافة أو حكما، ولا ينادى بها البعيد؛ لانعدام المد فيها [١٨]، وسجل الديوان ورود هذه الأداة في موضع واحد هو[١٩]:

أ لبنى قد جلّت عليك مصيبتي غداة غد إذ حلّ ما أتوقع

فالهمزة حرف نداء توجه بها لنداء محبوبته للدلالة على قرب هذه المحبوبة من نفسه فهي رغم الفراق وبعدها عنه إلا أنّه يراها قريبة وكأنّها شاخصه أمامه، ونلمس في هذا البيت من خلال العودة الى القصيدة التي نظمها محاولة الشاعر استعطاف محبوبته والتوسل اليها بان ترق على الحال التي وصل اليها، فالنداء هنا للاستعطاف والترجي.

٤– وا:حرف نداء، يستعمل للندبة، فلا ينادي به الا المندوب وهو المتفجع عليه أو المتوجع منه، نحو: واكبداه[٢٠].

وقد تستعمل (يا) بدلا من (وا) في الندبة إذا أمن اللبس[٢١].وتزداد الالف التي تلحقها التاء في اخر المندوب إذا وقف عليه وعلل ذلك ليزداد مد الصوت والترنم به ليدل على تفجع النادب، يقول سيبويه: (والندبة يلزمها (يا) و(وا) لانهم يختلطون ويدعون ماقد فات وبعد عنهم، ومع ذلك ان (الندبة) كأنهم يترنمون فيها فمن ثم ألزموها المد، والحقوا اخر الاسم المد مبالغة في الترنم)[٢٢] ، وتلحق علامة الندبة في اخر الاسم المندوب أو اخر الاسم المضاف اليه المندوب ، أو اخر صلته، أمّا الصفة فلحاقها بها قليل[٢٣]،ولا تثبت الهاء الاّ في الوقف، فاذا وصلت حذفت [٢٤]، ولا يحذف حرف النداء من المندوب لكونه من المواضع التي يجب فيها رفع الصوت [٢٥]، ويرى بعض النحويين أنّ (وا) قد تستعمل في غير الندبة[٢٦]، وقد وردت هذه الأداة في شعره في بيتين هما قوله[٢٧]:

وقلبكِ قطّ ما يلين لما يرى فوا كبدي قد طال هذا التضرع

يحاول الشاعر استعطاف المحبوبة وان تنظر الى الحال التي وصل اليها عاشقها والتوجع والتحسر الذي سيطر على احساسه وانه قد طال وقوفه متضرعا على باب قلبها موظفا أداة النداءوالندبه"وا" لهذا الغرض.وقوله[٢٨]:

فوا كبدي وعاودني رداعي وكان فراق لبنى كالخداع

وقد تنوع المنادى في شـعر قيس بن ذريح فنجده تارة ينادي المحبوبة التي فارقته وغالبا ما كان يسـتعمل اسـمها مصـغرا للتحبب بقوله: (لبينى)، ومما جاء من ذلك

قوله [٢٩]:

أمسُّ ترابَ أرضك يا لبينى ولولا أنت لم أمسس ترابا

وتارة ينادي الجمادات كالديار التي تعود للمحبوبة وما يتعلق بها نحو قوله[٣٠]:

ألا يا ربع لبنى ما تقول أبن لي اليوم ما فعل الحلول

وتارة أخرى يوجه نداءه لقلبه ونفسه ويحمل هذا النداء بين طياته التحسر والتوجع والندم على فراقه لزوجه لبنى ومنها قوله[٣١]:

فيا قلبُ خبّرني إذا شطّت النوى بلبنى وبانت ما أنت صانع

وكان للحيوان نصيب من هذا النداء أيضا فنجد نداءالظباء، والغراب الذي أخذ مكانه في شعره وارتبطت دلالته عند الشاعر بالشؤم وكأنه كان سببا لما حصل له وهو بهذا يسير على الموروث الجاهلي القديم في شعر تلك الحقبة ونظرتهم للغراب بأنه نذير شؤم لديهم، وممّا جاء في ندائه له قوله[٣٢]:

ألا يا غراب البين هل أنت مخبري بخير كما خبّرت بالنأي والشر

هذا وسجل ديوانه أيضا نداء الاشخاص ومنه قوله[٣٣]:

تكاد بلاد الله يا أم معمر بما رحبت يوما عليّ تضيق.

وهنا يحمل النداء بين طياته دلالة الشكوى والتوجع التي تعانيها روح الشـاعر واحسـاسـها بالضـيق من الوجد المبرح فضـاقت عليه البلاد بسعتها وفضائها .

المبحث الثاني
أنماط جملة النداء

ورد النداء في شـــعره بأنماط متنوعة تبعا لنوع المنادى وفي ما يأتي بيان لهذه الأنماط وتطبيقاتها في شـــعره وذكر الدلالة الوظيفية للنداء فيها:

١- الجملة المتكونة من أداة النداء+ المنادى "العلم المفرد":

ونقصد بالمنادى المفرد في هذا المقام هو المنادى الذي ليس بالمضاف ولا شبيهاً بالمضاف، سواء أكان هذا المنادى مثنى أم مجموعا (جمع مذكر سالم، جمع مؤنث سالم، جمع تكسير)، ومنه قوله تعالى[34](آ فى في قى قي كا كل)) وحكمه الإعرابي البناء على ما يرفع به ويكون في محل نصب [35]، نحو قولنا: يا هندُ أقبلي، ويا طالبان أقبلا، ويا هنداتُ أقبلن، ويا طلابُ أقبلوا، فهندُ: منادى مبني على الضم في محل نصب، وطالبان: منادى مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب،هندات: منادى مبني على الضم في محل نصب وهو جمع مؤنث سالم، طلاب: منادى مبني على الضم في محل نصب وهو جمع تكسير، وقد ورد هذا النمط في شعره في (٧) مواضع منها قوله[36]:

بتُّ والهمّ يا لبينى ضجيعي وجرت مذ نأيتِ عني دموعي

وقوله[٣٧]:

يا لبينى فدتك نفسي وأهلي هل لدهرمضى من رجوع

نلاحظ في هذين البيتين مجيء المنادى علما مفردا (لبينى) مبني على الضـم في محل نصـب، والشـاعر ينادي المحبوبة واصـفا حاله بعد فراقها متحسرا على ما مضى من طيب العيش بقربها متمنيا عودته .

وقوله[٣٨] : **فوطّن منك نفسا فإنني كأنّك بي قد يا ذريحُ قضيت**

فالمنادى هنا مفرد(ذريحُ) مبني على الضم في محل نصب، وجملة النداء معترضة بين كأنّ وخبرها الجملة الفعلية (قضيت)، وقد ترافق مع النداء اسلوب الأمر الوارد في صدر البيت ، فالشاعر يطلب من نفسه التجلد والصبر لكي لا تهلك، ونفهم من هذا النداء معنى الاختصاص فهو يوجه الأمروالنداء لشخصه.

٢- الجملة المتكونه من أداة النداء + المنادى النكرة المقصودة: ويقصد بهذا النوع من المنادى –النكرة المقصودة– كل اسم نكرة وقع بعد حرف النداء وقصد تعيينه وحكمه الاعرابي كحكم المنادى المفرد وهو البناء في محل نصب [39]،ومنه قوله تعالى: ﴿ظم عج عم غج غم فج ﴾[40].

وسجل الديوان وجود هذا النمط في خمسة مواضع وكان المنادى مقتصرا على كلمتين هما(قلب،نفس) ، ومنه قوله[٤١]:

فيا نفسُ صبرا لستِ والله فاعلمي بأول نفسٍ غاب عنها حبيبها

يخاطب الشاعر نفسه في هذا البيت طالبا الصبر منها وتجرع مرارة الفقد متخذة ممّن فقد الحبيب عبرة وسلوى لها فهي ليست أول نفس تعاني ألم الفراق ، والمنادى–نفس– حكمه مبني على الضم في محل نصب.وقوله[٤٢]:

ألا يا قلبُ ويحك كُن جليدًا فقد رحلتْ وفاتَ بها الذميلُ

وفي هذا البيت أيضا يحث قلبه كما حث نفسه فيما سبق على الصبر والتجلد ويزجره لكي لا يبدي ضعفا بفراقها .هذا وقد يندرج المنادى في الابيات المذكورة آنفا تحت نوع المنادى المضاف الى ياء المتكلم المحذوفة ، فالنحاة يجيزون في المنادى المضاف الى ياء المتكلم لغات منها[٤٣]: اثبات الياء ساكنة في الوقف والوصل ، أو حذفها وإبقاء الكسرة دليلا عليها وهذه اللغة هي الأجود والأعلى عند النحويين، أو حذفها وبناء المنادى على الضم وهذه اللغة في الاسماء التي تغلب فيها الاضافة الى ياء المتكلم نحو القول : يا ربّ، يا قلب، يا نفس، يا عين.وترى الباحثة أن المنادى في هذه الابيات المتقدمة هو منادى مضاف الى ياء المتكلم المحذوفة أقرب من جعله منادى نكرة مقصودة، فعند الرجوع إلى سياق الكلام وبأخذ المقام التي قيلت فيها هذه الأبيات بنظر الاعتبار نجد أن الشاعر يخاطب نفسه وقلبه بحزن ومرارة ممزوجة بألم الفراق ويحثّهما على التجلد والصبر، وهنا الشاعر يترك للمتلقي (السامع) فهم المحذوف من خلال القرينة العقلية وفي هذا الاسلوب البلاغي(الحذف) قوة ،وإيجاز في التعبير، والمقام يؤيد ما ذهبنا إليه.

٣- الجملة المتكونه من أداة النداء +المنادى المضاف:

بعده، وحكمه النصب دائما، نحو قوله تعالى[44]: ﴿آآ قم كج كح وفي هذا النمط تتكون جملة النداء من أداة النداء والمنادى المضاف إلى ما كخ كل كم لج لح ﴾ وموطن الشاهد هنا قوله تعالى(ربّ) : منادى منصوب علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها لانشغال المحل بحركة الكسرة المجانسة لياء المتكلم المحذوفة ، وحرف النداء محذوف،وتقدير الكلام (يا ربي) .وسجل الديوان نداء المنادى المضاف في أربعة عشر موضعًا وتنوع المنادى المضاف في شعره فتارة ينادي الأماكن وتارة ينادي الظباء والغراب وتارة المحبوبة، ومن أمثلته قوله[45]:

ألا يا شِبهَ لبنى لا تُراعي ولا تيممي قلل القلاعِ

فموطن الشاهد هنا "شبهَ لبنى" : شبه منادى منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف ولبنى مضاف إليه، وهنا يوجه شاعرنا نداءه لظبية رآها تهرب منه فيها من سمات محبوبته . ومن امثلته الاخرى قوله[٤٦]:

يا أكملَ الناس من قرنٍ إلى قدم وأحسنَ الناس ذا ثوبٍ وعريانا

وقوله[٤٧]

فيا جبلي نعمان إنْ آن بعدهم فإني سأكسوك الدموع الجواريا

فالمنادى جاء في البيت الأول اسم تفضيل وهو أكمل، أحسن، "أكمل" ، وقد أضيفا إلى معرفة بطريقة الإفراد لكون المنادى معروف لدى الشاعر ولدى السامعين ، وبهذا عدل عن الإضافة إلى النكرة ، ويعرب "أكمل، "أحسن": اسم منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف ،"الناس" : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وخرج النداء فيه الى معنى المدح ، فمحبوبته بنظره اكمل وأجمل من رأى، والنداء في البيت الثاني "جبلي" منصوب بالياء لأنه مثنى وهو مضاف "نعمان" مضاف إليه، وهو بندائه للمكان يعلم أنّه جماد ولكنه انتهج بهذا النداء منهج الشعراء الذين كانوا قبله ممّن اعتادوا في قصائدهم مخاطبة الجمادات من طلل وغيره ، وقوله أيضا مخاطبا الغراب[٤٨]:

ألا يا غرابَ البين ما لك كلّما ذكرتُ لبينى طرتَ لي عن شماليا

يتوجه الشاعر بندائه للغراب الذي ارتبطت رؤيته بالشؤم لدى الشاعر مستفهما منه وهو نداء مجازي يحمل في طياته التوجع والألم والإنكار والتهكم على هذا الغراب الذي ينذر الشاعر بفراقه لمحبوبته، و"غراب" منادى منصوب بالفتحة وهو مضاف"البين" مضاف إليه مجرور بالكسرة. وممّا جاء من المنادى المضاف الى ياء المتكلم[٤٩]:

خليلَيَّ إنّي ميتٌ أو مكلّمٌ لبيني بسري فامضيا وذراني

وهنا أداة النداء محذوفة وتقدر ب (يا) لأنها أم باب النداء ولا يقدر غيرها عند الحذف، خليليّ :منادى منصوب بالياء لانه مثنى، وهو مضاف إلى ياء المتكلم، ياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر بالاضافة ، ويراد بهذا النداء الالتماس لأنّه موجّه للاصدقاء.

٤- الجملة المتكونه من أداة النداء+ النكرة غير المقصودة:

وفي هذا النمط نجد أنّ الجملة متكونه من أداة النداء والمنادى اسم نكرة ، ولم يقصد تعيينه، وحكمه النصب، وقد ورد هذا النمط من النداء في موضع واحد هو في قول الشاعر[٥٠]:

أيا كبدًا طارت صدوعا نوافذا ويا حسرتا ماذا يغلغل في القلبِ

وهنا النداء يحمل معنى مجازي هو التوجع والأسى مع التعظيم والتهويل لما يشعر به شاعرنا بسبب فراق محبوبته، و"كبدًا" منادى منصوب بالفتحة الظاهرة، ويحتمل أن يكون "كبدا" منادى منونا وقد بينا جواز ذلك لدى النحاة في المبحث الأول.

٥- نداء ما فيه "ال" التعريف:

للعلماء في هذا النوع من المنادى آراء مختلفة، إذ يرى النحاة البصريون أنّه لايجوز الجمع بين (يا) و(ال) في غير اسم الله تعالى، والجمل المحكية نحو(يا المنطلقُ زيدٌ) في من سمي بذلك، واسم الجنس المشبه به نحو: (يا الخليفة هيبةً) والضرورة الشعرية[٥١]، وعللوا ذلك بسببين الاول منهما أنّ "ال" أداة تعريف، و(يا) تفيد التعريف أيضاً؛ وبهذا ستجتمع أداتا تعريف ولا يصح ذلك، و الثاني ان (اللام) لتعريف المعهود، والمنادى مخاطب، فهما مختلفان في المعنى [٥٢].ويرى الكوفيون جواز نداء ما فيه "ال" مطلقا، واستدلوا على جوازه بعدد من الشواهد الشعرية التي ورد فيها دخول (يا) على المعرف بـ(ال) مباشرة[٥٣].و يتوصل إلى نداء ما فيه (ال) بـ(أي) للمذكر، و(أيّة) للمؤنث، متصلا بهما هاء التنبيه بعد حرف النداء، وقبل الاسم المنادى، أو (هذا) أو بهما معا [٥٤]، فيقال: يا ايها الرجل، يا ايتها الطالبة، يا ايهذا الطالب، ومنه قوله تعالى[٥٥]:ٱٓأ يخ يم يى يي ذ ر ّ يا : حرف نداء، أيّها:أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و(ها) للتنبيه، الإنسان: نعت أو بدل بحسب اختلاف الاراء. فاعراب (أيّ) منادى مبني على الضم في محل نصب، وفي (ها) وجوه احدهما انهم أتوا بها عوضا من المضاف اليه، لأن حق (أيّ) أن تضاف، والثاني أنها دخلت للتنبيه والآخر: تاكيداً لمعنى النداء، أما المعرف ب"ال" فهو صفة، أو بدل، وقيل إنّه صفة إذا كان مشتقا، وبدل أو عطف بيان إذا كان جامدا[٥٦].ويستثنى من المعرف بـ(ال) لفظ الجلالة (الله) إذ ينادى بالقول: يا الله[٥٧]، واذا نودي اسم الاشارة فيجوز فيه ان ينادى متجردا من التابع (الوصف) أو متبوعا بوصف بما فيه "ال" من اسم جنس أو موصول نحو: ياهذا، ياهذا الرجل، ياهذا الذي نجح اخوه، ويقدر البناء على الضم في اسم الاشارة (هذا) والاسم الموصول (من) وما شابههما وكذلك كل منادى إذا كان مبني قبل النداء، فانه يبقى على حركة بنائه، ويقال فيه انه مبني على ضمة مقدرة، منع من ظهورها حركة البناء الاصليّة[٥٨]، وقد جاء هذا النمط من النداء في بيت شعري واحد في قوله[٥٩]:

ألا أيُّها القلبُ الذي قاده الهوى أفق لا أقرّ الله عينك من قلب

وهنا أداة النداء محذوفة، وأيّ منادى مبني على الضم في محل نصب، ها: للتنبيه، القلبُ: بدل من أيُّ، والغرض الدلالي للنداء هنا هو الزجر والردع فهو يريد من قلبه الذي ملأه العشق والغرام للمحبوبة أن يفيق ويترك التفكير بها، وقد ختم البيت بالدعاء عليه.

٦- نداء العلم الموصوف بـ(ابن) متصل مضاف إلى علم:

هناك وجهان في هذا النوع من المنادى الأول: البناء على الضم، والثاني: الفتح اتباعا لحركة (ابن) إذ بينهما ساكن وهو حاجز غير حصين، ويجب حذف الف (ابن)[٦٠] ، وقد جاء هذا النمط في بيت شعري واحد هو قوله[٦١]:

فإن يك تهيامي بلبنى غوايةً فقد يا ذريحُ بنَ الحباب غويتُ

يا: حرف نداء، ذريحُ: منادى مفرد (علم) مبني على الضم في محل نصب

٧- **تابع المنادى:**سجل ديوان الشاعر مجيء المنادى المبني على الضم متبوعا بتابع، وتحديدا تابع (أيّ) في شعره، وحكم التابع وجوب رفعه ؛ وذلك مراعاة للفظ المنادى، فنعت أيّ، وأيّة، واسم الاشارة إذا كان وصلة لنداءه، يجب رفعه عند الجمهور؛ لأنه هوالمقصود بالنداء، وقداجاز المازني النصب [٦٢]، ونجد تابع المنادى وقد جاء مرفوعا في قوله[٦٣]:

ألا أيُّها القلبُ الذي قاده الهوى أفق لا أقرّ الله عينك من قلب

٨- **نمط حذف المنادى:**

يرى بعض علماء النحو أنّ الأداة (يا) إذا وليها ما ليس بنداء كالأمر، والدعاء، وليت، وربّ، وحبذا ، والجملة الاسمية ، فحينئذ سيكون المنادى محذوفا وتقديره بحسب المقام[٦٤]،وذهب اخرون إلى القول بأنّها حرف تنبيه لا حرف نداء؛ وعللوا ذلك بكون أنّ المنادى لايجوز حذفه؛ ففي حذفه اجحاف ، لأنه قد حذف الفعل العامل في النداء[٦٥]، ويرى ابن مالك تقديرالمنادى المحذوف إذا ولي أداة النداء فعل امر، أو دعاء، أما مع ليت، ربَّ، حبذا فإنها ستكون للتنبيه [٦٦].وقد وافق السكاكي من البلاغيين الرأي القائل بانها أداة النداء، والمنادى محذوف، إذ يقول ((وان حذف المنادى نحو: (يا بؤس لزيد) و(ألا يا اسلمي) جائز))[٦٧].وترجح الباحثة كون اداة النداء (يا) إذا دخلت على الفعل والحرف خلعت معنى النداء، ولبست معنى اخر، وهو التنبيه ، وليس ثمة منادى محذوف،وإلى هذا ذهب بعض الباحثين المحدثين [٦٨]، وممّا ورد من شعره قوله[٦٩]:

تحدثني الأحلام أني أراكم فيا ليت أحلام المنام يقين

وقوله[٧٠]: **فيا مَن لقلب ما يفيق من الهوى ويا مَن لعين بالصبابة تدمع**

وقوله[٧١]: **أنِل حاجتي وحدي ويا ربَّ حاجةٍ قضيت على هول وخوف جَنان**

وقوله[٧٢]: **أرى بيت لبنى أرى اليوم يُهجرُ وهجران لُبنى يا لك الخير منكر**

ففي الأبيات المتقدمة دخلت "يا" على ما ليس بمنادى، إذ دخلت على ليت، وربّ _حرف جر شبيه بالزائد_، من الاستفهامية، والدعاء (لك الخير)، وتكون بهذه المواضع حرف تنبيه.

٩- **نمط حذف أداة النداء:** قد تُحذف أداة النداء لأغراض وغايات يحددها السياق ومقتضى الكلام فقد يكون هذا الحذف لغرض الايجاز، او المقام مقام عجلة وانتهاء من الكلام بسرعة، أو ربما لشعور المنادي بأنّ المنادى قريب منه سواء كان قربه حقيقيا أم معنويا فلا يحتاج حينئذ الى أيّ واسطة للنداء[73]، وممّا جاء من حذف الأداة في القرآن الكريم قوله تعالى[74]:ٱأ عم غج غم فجفحً

وموطن الشاهد هنا ((يوسف)) فهو منادى بأداة نداء محذوفة مبني على الضم في محل نصب ، وممّا جاء من حذف أداة النداء عند شاعرنا قوله[٧٥]:

سأصرم لبنى حبلَ وصلكِ مجملا وإن كان صرم الحبل منك يروع

ينادي شاعرنا محبوبته متوعدا لها بأنّه سيقطع ماكان بينه وبينها من حبال الود وان كان هذا الفعل يروعه ويرديه، وقد حذف الأداة والتقدير(يا لبنى) والمنادى هنا مفرد مبني على الضم في محل نصب، وقوله[٧٦] :

ويحَ قيس لقد تضمّن منها داءَ خبلٍ فالقلب منه عميد

وتقدير الكلام(يا ويح قيس) دخول حرف النداء على الدعاء،

وقوله[٧٧]:

خليليّ إنّي ميّتٌ أو مكلّم لبينى بسري فامضيا وذراني

وموطن الشاهد هنا قوله"خليليّ" منادى مضاف –أداة النداء(يا) محذوفة– منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة، وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. وهنا يوجه الشاعر نداءه لصاحبيه –والصحبة عند العرب تتمثل باثنين في الغالب– ملتمسا منهما تركه والمضي بطريقهما لأنه لا يبرح عمّا يجول في خاطره من أفكار وهواجس تتعلق بلبنى وحبه لها واصراره على البوح لها بما يضمر وان كانت نهايته الموت.

١٠- **ترخيم المنادى:**الترخيم لغة: هو(التليين أو الحذف) [٧٨]،أو بمعنى القطع، يقول ابن الخشاب: ((معنى الترخيم القطع، من قولهم: رخمت الدجاجة إذا انقطع بيضها، كما تقول: اصفت، ومنه صوت رخيم، إذا لم يكن جهيرا، وفي الصوت إذا ضعف تقطيع)) [٧٩]، أو (حذف اخر الكلمة بطريقة مخصوصة لداعٍ بلاغي، كالتخفيف غالبا، أو الاستهزاء وهو ثلاثة اقسام: ترخيم النداء، وترخيم الضرورة، وترخيم التصغير)[٨٠].

وهو من خصائص النداء الجائزة، إذ لايكون في غيره الاّ للضرورة الشعرية، يقول سيبويه: (واعلم أنّ الترخيم لا يكون الا في النداء، الاّ أن يضطر شاعر، وانما كان ذلك في النداء لكثرته في كلامهم)[٨١].و لترخيم المنادى شروط وضعها البصريون وهي: أن يكون هذا المنادى المراد ترخيمه علما، مفردا، زائدا على ثلاثة احرف_باستثناءماكان آخره تاءالتأنيث فأنّ هذين الشرطين يسقطان_ وأن لا يكون مندوبا ولامستغاثا، ، وقد شذّ ترخيم كلمة (صاحب) فترخم على (يا صاحِ) وهوليس من ضمن شروط البصريين إذ هو نكرة وليس فيها تاء التانيث،وذلك لكثرة الاستعمال[٨٢] .وعلّة اشتراط البصريين في المرَخّم ان يكون زائدا على ثلاثة احرف، لكون الترخيم حذف يراد به التخفيف، والتخفيف يكون في كل اسم زاد على الثلاثة كالرباعي مثلا ان يرد إلى الثلاثي، والثلاثي اصل في الاسماء يرد غيره اليه، ولو رخم الثلاثي لم يرجع إلى الاصل [٨٣]، جاء في الكتاب: (واعلم أن كل اسم على ثلاثة احرف لا يحذف منه شيء إذا لم تكن اخره الهاء، فزعم الخليل –رحمه الله– انهم خففوا هذه الاسماء التي ليست اواخرها الهاء ليجعلوا ماكان على خمسة على اربعة، وما كان على اربعة على ثلاثة فانما ارادوا ان يقربوا الاسم من الثلاثة أو يصيروه اليها، وكان غاية التخفيف عندهم، لانه اخفُّ شيء عندهم في كلامهم مالم يُنتقص، فكرهوا ان يحذفوه إذ صار قصاراهم أن ينتهوا اليه)[٨٤].أمّا الكوفيون فقد خالفوا الشروط التي وضعهاالبصريون ، فأجازوا ترخيم الاسم الثلاثي غير المؤنث، وذلك إذا كان اوسطه متحرّكا نحو (عُمَر): يا عُمَ، وفي (عُنُق): ياعُنُ، و ترخيم المضاف اليه، واحتجوا بما جاء في الشعر، وخالفوهم أيضاً في ترخيم الاسم الرباعي، فالبصريون يحذفون الحرف الاخير في الترخيم، والكوفيون يرون حذف الثالث إذا كان ساكناً مع الاخير، نحو: سِبَطْر: يقال: يا سِبَ [٨٥].وهناك لغتان في الاسم المنادى المرّخم [٨٦]: الأولى: **لغة من ينتظر:** وهي بقاءحركة الحرف الأخيركما هي وكأنّ الحرف المحذوف موجود، ويعرب منادى مبنياً على الضم المقدرعلى الحرف المحذوف في محل نصب.

والثانية: **لغة من لا ينتظر:** وتعني عدّ ما تبقى من الاسم بعد الترخيم اسماً قائماً بذاته فيبنى على الضم،والغرض منه إمّا للفراغ من النداء بسرعة وذلك للافضاء إلى المقصود–أي المنادى– أو اظهار عجز المتكلم عن اتمام بقية المنادى لضعف فيه من مرض أوغيره، أو اقتضاء الضرورة الشعرية ذلك[٨٧].وبها جاء المرّخم في شعر قيس بن ذريح إذ يقول[٨٨]:

ومهما يكنْ فالقلب يا لبنُ ناشرٌ عليك الهوى والحبيب ما عشت ناصحُ

فالمنادى"لبنُ" مرّخم على لغة من لا ينتظر عودة الحرف .

١٠– نمط الاستغاثة:

الاستغاثة في اللغة: ((طلب الاغاثة، وهو من: غوث الرجل واستغاث: صاح، واغوثاه... واستغاثني فلان فاغثته))[٨٩].

أما اصطلاحا فيقصد بها: (نداء من يخلص من الشدة أو يعين على المشقة)[٩٠]، وعناصرها هي[٩١]:**المستغاث:** ويسمى **(المستغاث به)**[٩٢] ، وهو: المنادى الذي دخله معنى الاستغاثة[٩٣]، والغالب في نداء المستغاث ان يجر بلام مفتوحة، نحو: يا لَله لِلمظلومين، أما إذا كان المستغاث ياء المتكلم فانه يجربلام مكسورة نحو (يا لِي)، وكذلك في حال كونه معطوفا ولم تعد معه (يا) نحو: يا لَخالد ولِسعيد.

المستغاث من اجله: ويسمى **(المستغاث له)**[٩٤]ويجر بلام مكسورة، نحو يا لَلهِ لِلمسلمين، ويا لَخالد لِمحمد، فالمسلمين، ومحمد مستغاث له. هذا وقد يستعمل المستغاث له مجروراً بـ(من)[٩٥] نحو: يا لله من وجع الفراق، أي: استغيث بالله من وجع الفراق.وقد يتعجب باسلوب الاستغاثة فيقال مثلا:يا لَلمنايا[٩٦].ونجد هذا النمط في قول شاعرنا[٩٧]:

تكنفني الوشاة فأزعجوني فيا لَلناس لِلواشي المطاع

فالمستغاث به(للناس) ودخلت عليه اللام المفتوحة، وفي رواية(لله)، والمستغاث له (للواشي) وقد دخلت عليه اللام المكسورة ، فالشاعر يستغيث بالناس أو– بالله تعالى بحسب الرواية الثانية– على الوشاة الذين تصدوا للشاعر وأزعجوه وفرقوا شمله ومحبوبته.

الخاتمة:

بعد وصول هذه الدراسة الى خاتمتها تجلّت لنا جملة من النتائج وهي:

١– كان لإسلوب النداء نصيب في شعر قيس بن ذريح وتداخل هذا الاسلوب مع الاساليب الاخرى والتي منها على سبيل المثال لا الحصر اسلوب الامر، الاستفهام، الدعاء، النهي وغيرها وقد تاتي أحيانا جملة النداء متأخرة وذلك وفقا لما يقتضيه الحال والمقام ورؤية الشاعر لكيفية ايصال احساسه وغرضه من النداء للمتلقي.

٢– سجلت الدراسة ورود النداء بالأدوات الآتية: (الهمزة) في موضع واحد، و(أيا) في موضعين، و (يا) في ثمانية وعشرين موضعا، و (وا) في موضع واحد.

٣– ورود الانماط الآتية: المنادى المفرد في سبعة مواضع، النكره المقصودة

في خمسة مواضع، والمنادى المضاف في أربعة وعشرين موضعا،والنكرة غير المقصودة في موضع واحد، والترخيم والاستغاثة في موضع واحد لكل منهما،والمندوب في موضعين، والمنادى العلم الموصوف ب(ابن) متصل مضاف الى علم و نداء مافيه (ال) وتابع المنادى في موضع واحد لكل منهم، وحذف أداة النداء في أربعة مواضع .

٤- ترجح الباحثة الرأي القائل إنّ (يا) ليست لنداء القريب والبعيد على حد سواء وانّما هي تستعمل لنداء البعيد مسافة أوحكماوقد ينادى بها القريب لنكت بلاغية.

٥- ترجح الباحثة الرأي القائل بان أداة النداء اذا نودي بها ما لا يصلح للنداء كالحرف والفعل والدعاء فانها تخلع معنى النداء وتكون حينئذٍ حرف تنبيه.

٦- اعطت هذه الدراسة احصائية لأدوات النداء، وبيانا لأنواع المنادى الوارد في شعره .

٧- خروج النداء من معناه الحقيقي الى معان مجازية كالتحسر والتوجع والتمني والتعجب والإنكار، والردع والزجر، والمدح ، والحث، والالتماس، والاختصاص، الاستعطاف، والشكوى، والتنبيه ، وغير ذلك.

٨- تنوع المنادى في شعره إذ سجل البحث نداء الجماد :كالديار والجبال وربوع الحبيبة، والحيوان :كالغراب والظباء، والانسان وشمل :المحبوبة والصديق والنفس.

المصادر والمراجع:

القران الكريم.

١- الاساليب الانشائية في النحو العربي: أ.عبدالسلام محمد هارون، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٨هـ، ١٩٥٩م، د.ط.

٢- الاصول في النحو : ابو بكر محمد بن السراج (ت٣١٦ هـ)تحقيق د.عبد الحسين الفتلي، ط١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥ م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣-اعراب القران النسوب للزجاج :ابو اسحاق ابراهيم (ت ٣١٠هـ) تحقيق ابراهيم الابياري، المطبعة الاميرية، القاهرة، ١٩٦٣م.

٤-الانصاف في مسائل الخلاف :كمال الدين ابو البركات الانباري (ت ٥٧٧هـ) ومعه كتاب الانتصاف من الانصاف تاليف محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، بيروت.

٥-اوضح المسالك الى الفية ابن مالك :ابو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري (ت٧٦١هـ) ومعه كتاب هداية السالك الى تحقيق اوضح المسالك تاليف محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٦، ١٩٦٦م، دار الندوة الجديدة، بيروت لبنان.

٦- البيان في غريب اعراب القران :كمال الدين ابو البركات الانباري، تحقيق طه عبد الحميد طه، دار الكتاب العربي، ، القاهرة، ١٩٦٩

٧-تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :ابو عبد الله جمال الدين بن مالك، (ت٦٧٢هـ) تحقيق محمد كامل بركات، الناشر دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهر، ١٣٨٧هـ، ١٩٦٧م.

٨- التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل :محمد عبد العزيز النجار، مطبعة الفجالة الجديدة، ١٣٨٧ هـ، ١٩٦٧م.

٩-جامع الدروس العربية:الشيخ مصطفى الغلاييني، راجعه ونقحه :د.عبد المنعم خفاجة. المكتبة العصرية، صيدا، بروت، ط٢٨، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

١٠-الجنى الداني في حرف المعاني :الحسن بن قاسم المرادي، (ت٧٤٩هـ)، تحقيق د.فخر الدين قباوة، و أ.محمد نديم فاضل، منشورات محمد علي بيضون، دارالكتب العلمية بيروت لبنان.ط١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣ م.

١١_جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: احمد الهاشمي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط ١٣، ١٣٨٣ هـ، ١٩٦٣ م.

١٢ - حاشية الصبان على شرح الاشموني على الفية ابن مالك:محمد بن علي الصبان، (ت١٢٠٦ هـ)، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت، د.ط.

١٣-الخصائص :ابو الفتح عثمان بن جني، (ت٣٩٢هـ) تحقيق، محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط ٢، د.ت.

١٤- ديوان قيس بن ذريح: اعتنى به وشرحه عبد الرحمن المصطاوي،دار المعرفة، بيروت –لبنان، ط٢، ٢٠٠٤م.

١٥- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩هـ)، ومعه كتاب :منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل :تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، دار مصر للطباعة، نشر وتوزيع :دار التراث، القاهرة، ط٢٠، ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠ م.

١٦- شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبد الله الازهري، (ت ٩٠٢ هـ)، مطبعة مصطفى محمد، مصر، ١٣٥٨هـ.

١٧ – شرح المفصل :موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي، (ت٦٤٣هـ)، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة.
١٨– شروح التلخيص :طبع بمطبعة عيسى الباب الحلبي، مصر، د.ت.
١٩– علم المعاني :عبد العزيز عتيق، دارا لنهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٧٤م.
٢٠ – علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع): احمد مصـــطفى المراغي، راجعه واشـــرف عليه:ابو الوفى مصـــطفى المراغي، المكتبة العربيةومطبعتها، ط٣، د.ت
٢١– في النحو العربي :نقد وتوجيه :د.مهدي المخزومي، ط١، بيروت، ١٩٦٤
٢٢ – الكتاب :ابو بشر عمرو بن عثمان بن سيبويه (ت ١٨٠هـ) تحقيق :عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٧٣، وط٣، ١٩٨٣م.
٢٣–الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل :ابو القاسم جار الله محمود الزمخشري، (ت ٥٣٨ هـــ)، دار المعرفة ، بيروت.
٢٤ – اللباب في علل البناء والاعراب : ابو البقاء العكبري، (ت ٦١٦ هـــ)، ج ١، تحقيق :غازي مختار طليمات، ج ٢، تحقيق :عبد الاله نبهان، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٦ هـ، ١٩٩٥ م.
٢٤– لسان العرب :ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، (ت٧١١هـــ)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٥٦م، و ط٤، ٢٠٠٥ م، دار صادر للطباعة والنشر.
٢٦ – مختار الصحاح : محمد بن ابي بكر الرازي (ت ٦٠٦هـ)، الناشر، دار الرسالة، الكويت، ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م.
٢٧– المرتجل :ابو محمد عبد الله بن احمد بن الخشاب، (ت٥٦٧ هـ)، تحقيق ودراسة: علي حيدر، دمشق، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢ م.
٢٨ – معاني النحو :د.فاضل صالح السامرائي، ساعدت جامعة بغداد على نشره، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ومطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٦م، ١٩٩١ م.
٢٩–المعجم الوافي في النحو العربي :صنفه :د.علي توفيق الحمد، ويوسف جميل الزعبي، عمان، الاردن، منشورات دار الثقافة والفنون.
٣٠– مغني اللبيب عن كتب الاعاريب :جمال الدين عبد الله بن هشـام الانصـاري، حققه وعلق عليه : د.مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، راجعه :سعيد الافغاني، دار الفكر، وطبعة بتحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، دار الصادق، ط١.
٣١– مفتاح العلوم :ابو يعقوب يوسـف بن ابي بكر السـكاكي، (ت٦٢٦هـــ)، تحقيق : اكرم عثمان يوسـف، مطبعة دار الرسـالة، ط١، ١٤٠٠هـ، ١٩٨١ م.
٣٢– المقتضب :ابو العباس محمد بن يزيد المبرد، (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، د.ت.
٣٣ – المقرب :علي بن مؤمن المعروف بأبن عصـفور، (ت ٦٩٦هـــ)، تحقيق :د.احمد عبد السـتار الجواري، و د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٣٩١هـ، ١٩٧١ م.
٣٤–همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربيه: جلال الدين السيوطي، ج١، دار المعرفة، بيروت، ج٢، تحقيق :احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٦ م.

هوامش البحث

[١] –لسان العرب:١٨٧/٢٠.
[٢] –حاشية الصبان على شرح الاشموني:١٣٣/٣
[٣] –في النحو العربي: نقد وتوجيه :٢٧٩.
[٤] شروح التلخيص مواهب الفتاح:٣٣٣/٢،وينظر: علم المعاني: عبد العزيزعتيق:١٢٥،جواهر البلاغة:١٠٥،علوم البلاغة:٨٤
[٥] –ينظر: الاصول في النحو:٣٢٩/١،الجنى الداني:٣٥٤
[٦] – مريم:١٢
[٧] – الكتاب:٢٢٩/٢،وينظر:شرح ابن عقيل:٢٢٥/٣

[٨] –ينظر: المقتضب :٢٥٣/٤، شرح المفصل:١١٩/٨

[٩] – ينظر: الأصول في النحو:٣٢٩/١، الجنى الداني:٣٥٤، مغني اللبيب:٣٦/٢

[١٠] – الكشاف:٢٢٤/١–٢٢٥،وينظر:شرح المفصل:١٢١/٨

[١١] – الديوان:٨٣

[١٢] – المصدر نفسه:١١٥

[١٣] – الديوان: ٩٧

[١٤]–الديوان:٨١، وللاستزادة من النداء ب(يا) ينظر: ٩٦،٩٤،٨٦،٨٣،٦٦،٦٢،٦٠،٥٥،
١٢٤،١٢٢،١١٤،١٠٦،١٠١،٩٣،٨٧،٨١،٧٨،٧٧،٥٩،٨٩،٨٨،١١٥،١٠٧،١٠٢

[١٥] – ينظر: الكتاب:٢٢٩/٢–٢٣٠،المقرّب:١٧٥/١،الجنى الداني:٤١٩،مغني اللبيب:٢٩/١، شرح ابن عقيل:٢٢٥/٣

[١٦] – الديوان:٨٤،حرجات الحي:اسم مكان كثير الحجر

[١٧] – الديوان:٥٨

[١٨] – ينظر: الكتاب:٢٢٩/٢–٢٣٠، القتضب:٢٣٣/٤،الجنى الداني:٣٥٠.

[١٩] – الديوان:٩٢

[٢٠] – ينظر:الجنى الداني:٣٥١، أوضح المسالك:٩٩/٣،شرح ابن عقيل:٢٨٣/٣

[٢١] – ينظر: اللباب للعكبري:٣٤٢/١،شرح المفصل:١٢٠/٨،المقرّب:١٨٤/١

[٢٢] – الكتاب:٢٣١/٢، وينظر:معاني النحو:٧٠٩/٤

[٢٣] – ينظر:اللباب للعكبري:٣٤٢/١—٣٤٣،جامع الدروس العربية:١٢٦/٣

[٢٤] – ينظر: المقرّب :١٨٤/١

[٢٥] –ينظر:المقرّب:١٨٤/١،شرح ابن عقيل:٢٥٦/٣،جامع الدروس العربية:١٢٦/٣

[٢٦] – ينظر:الجنى الداني:٣٥٢،همع الهوامع:٢٨/٢

[٢٧] – الديوان: ٩٢

[٢٨] –المصدر نفسه:٩٣

[٢٩] – الديوان:٥٥،وللاستزادة من شواهد نداء المحبوبة تنظر:١١٤،٩٢،١١٥،٩٤،٨٦،٨٣،٦٦

[٣٠] – المصدر نفسه:١٠٦، وللاستزادة من شواهد نداء الجماد تنظر:١٢٤،٨٤

[٣١] – المصدر نفسه:٨٨ وللاستزادة من شواهد نداء القلب والنفس :٥٩ ،٥٨،١٠٧،١٠٢،٨٩،٦٠،

[٣٢] – المصدر نفسه:٧٨، وللاستزادة من شواهد نداء الحيوان: ٧٧ ،١٢٢،٨٧،٩٣،٨١

[٣٣] –المصدر نفسه:١٠١، وللاستزادة من نداء الاشخاص تنظر: ٦٢،١١٧،١٢٢

[٣٤] – سورة غافر:٣٦

[٣٥] – ينظر: المقرب:١٧٥/١،أوضح المسالك:٧٦/٣–٧٧،شرح ابن عقيل:٢٥٨/٣

[٣٦] –الديوان:٨٦

[٣٧] –المصدر نفسه:٨٦

[٣٨] – المصدر نفسه:٦٢،وللاستزادة:تنظرالأبيات ص:٥٥،٦٦،٨٣،١١٥،٩٤

[٣٩] – ينظر:جامع الدروس العربية:١١٦/٣

[٤٠] – سورة هود:٤٤

[٤١] – الديوان:٦٠

[٤٢] – المصدر نفسه:١٠٧،الذميل:اللين من سير الناقة،وللاستزادة تنظر ص:٨٨،٨٩،١٠٢.

[٤٣] – ينظر: الكتاب:٢٠٩/٢، شرح المفصل:١١/٢، شرح قطر الندى:٢٠٥

[٤٤] –سورة البقرة:١٢٦

[٤٥] –الديوان:٩٣

[٤٦] –الديوان:١١٤

[٤٧] – المصدر نفسه:١٢٤

[٤٨] –الديوان:١٢٢

[٤٩] – الديوان:١١٧، وللاستزادة من نمط المنادى المضاف ينظر:،١٠١،٤٦،١٢٢،٤٤، ٦٢،٨٩،٩٧.

[٥٠] – المصدر نفسه:٥٨

[٥١] – ينظر:الانصاف في مسائل الخلاف:١/٢٧٤،شرح ابن عقيل:٣/٢٦٤-٢٦٥

[٥٢] – ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف:١/٢٧٤-٢٧٦، اللباب للعكبري:١/٣٣٥

[٥٣] – ينظر:الانصاف في مسائل الخلاف:١/٢٧٤-٢٧٥، همع الهوامع:٢/٣٦

[٥٤] – ينظر: المرتجل:١٩٥،شرح المفصل:١/١٣٠، ٢/٣-٤.

[٥٥] – سورة الإنفطار:٦

[٥٦] – ينظر:المقتضب:٤/٢١٦-٢١٧،شرح المفصل:٢/٧،همع الهوامع:٢/٣٨

[٥٧] – ينظر:المرتجل:١٩٥،المقرّب:١/١٧٧،أوضح المسالك :٣/٨٤

[٥٨] – ينظر:جامع الدروس العربية:٣/١١٦،المعجم الوافي في النحو العربي:٣٧٢

[٥٩] – الديوان:٥٩

[٦٠] – ينظر: اللباب:١/٣٣٩،شرح ابن عقيل:٣/٢٦١،همع الهوامع:٢/٤٠-٤١،جامع الدروس العربية:٣/١١٧

[٦١] – الديوان: ٦٢

[٦٢] –ينظر: أوضح المسالك:٣/٨٦-٨٧ ،شرح ابن عقيل:٣/٢٦٩

[٦٣] – الديوان:٥٩

[٦٤] –ينظر:اعراب القران:الزجاج:٢/٦٥٠،البيان في غريب القرآن:١/٢٥٩، شرح المفصل:٢/٢٤

[٦٥] –ينظر:الكتاب:٤/٢٢٢،الخصائص:٢/١٩٦،شرح المفصل:٢/٢٤،مغني اللبيب:٢/٣٦،همع الهوامع:٢/٣٤-٣٥

[٦٦] – ينظر:تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد:١٧٩

[٦٧] – مفتاح العلوم:٢٤٩

[٦٨] – ينظر:الاساليب الانشائية في النحو العربي:١٢٦،في النحو العربي: نقد وتوجيه:٢٨٤

[٦٩] – الديوان:١١٥

[٧٠] – المصدر نفسه:٨٦

[٧١] – المصدر نفسه:١١٧

[٧٢] – الديوان:٧٦، وللاستزادة ص:١٨،٦١،٧٥

[٧٣] –ينظر: معاني النحو:٤/٦٩٦

[٧٤] – سورة يوسف:٢٩

[٧٥] – الديوان:٨٣

[٧٦] – المصدر نفسه:٧٠

[٧٧] – المصدر نفسه:١١٧، وللاستزادة من هذا النمط ينظر الديوان: ١٢٢، ٥٩

[٧٨] – مختار الصحاح:٢٣٩

[٧٩] – المرتجل:١٩٨

[٨٠] – التوضيح والتكميل: ٢/٢٢٢

[٨١] –الكتاب:٢/٢٣٩

[٨٢] – ينظر: الاصول في النحو:١/٣٥٩،شرح المفصل:٢/٢٠،المقرّب:١/١٨٦

[٨٣] – ينظر: المرتجل:١٩٩

[٨٤] –الكتاب:٢/٢٥٥–٢٥٦.

[٨٥] – ينظر:الانصاف:١/٣٦١،اللباب:١/٣٤٦–٣٤٨،شرح المفصل:٢/٢٠

[٨٦] – ينظر:اوضح المسالك:٣/١٠٦،شرح ابن عقيل:٣/٢٩٣،همع الهوامع:٢/٦٧

[٨٧] – ينظر:معاني النحو:٤/٧٠٥

[٨٨] – الديوان:٦٦

[٨٩] – لسان العرب:مادة غوث

[٩٠] – شرح التصريح على التوضيح:٣/١٨٠

[٩١] – ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد:١٨٤، معاني النحو:٤/٧٠٦

[٩٢] –ينظر:شرح المفصل:١/١٣١

[٩٣] – معاني النحو:٤/٧٠٦

[٩٤] – ينظر:شرح المفصل:١/١٣١

[٩٥] – ينظر: معاني النحو:٤/٧٠٨

[٩٦] – ينظر: معاني النحو: ٤/٧٠٨

[٩٧] – الديوان:٩٣